

ورشة عمل في جنين حول «تعزيز سيادة القانون»

جنين- علي سمودي- نظم مركز حقوق الإنسان والمشاركة الديمقراطية (شمس) ومركز جنيف للرقابة على القوات المسلحة في جنين ورشة عمل حول (تعزيز سيادة القانون في محافظة جنين) وذلك في قاعة غرفة التجارة في المدينة. بحضور قادة وممثلي الأجهزة الأمنية والقوى الوطنية والفعاليات والمؤسسات المدنية المجتمع المدني والأطر النسوية والنقابية.

وافتح تحت بكلمة محمود عبد الله ممثل مركز "شمس"، موضحاً ان الورشة استمرار لجهود المؤسسة لفتح آفاق التواصل والحوارو التواصل بين المؤسسة الأمنية ومؤسسات المجتمع المدني، وبين المواطن ومؤسسته الأمنية، وضرورة البحث عن آليات سبل تعزيز سيادة وبسط القانون والحفاظ عليه وتطبيقه بشفاافية.

مركز جنيف

والقى "رولاند فريديريك" من مركز (جنيف) كلمة اوضح فيها، أن "اللقاء يأتي استمراراً لانشطة وبرنامج ينفذها المركز منذ عامين لتكوين منتدى أو محور للنقاش لان دورنا المساعد ودعم الجهود لتطبيق سيادة القانون، وهي جهود فلسطينية اصلا، ونحن ندرك كافة الظروف التي يمر بها الشعب

بنموذج جنين التي اصبحت خالية من كل مظاهر الفوضى. فقد انتهت ظاهرة السيارات المسروقة، ولم تسجل منذ عام ٢٠٠٩ أي قضية ضد مجهول، والسجون حولناها لمراكز اصلاح وتأهيل، والاجهزة الامنية بدا كل يعمل في تخصصه بتعليمات الرئيس لتوفير الامن والخدمات واحتياجات المواطنين وضمان حقوقهم باعلى مستوى من الشفاافية وحقوق الانسان حتى اصبح لدينا مكتب شكوى في المحافظة للمواطن والذي جاء بجهود المؤسسة الأمنية.

قائد المنطقة

من جهته، قال العقيد راضي عصيدة قائد منطقة جنين: ان " الاجهزة الامنية عملت في حقل الغام متشابك وهوضوي، ولكنها بفضل توجيهات القيادة، و ارادة وتعاون واصرار ابناء المؤسسة الامنية، استطاعت ان تحقق انجازات كبيرة وخسائر اقل"، مضيفاً: ان "اهم عوامل نجاح حملاتنا حرصنا على تطبيق القانون على الجميع، وفي المقدمة ابناء المؤسسة الامنية، مما سهل وصولنا للنجاح". وقال عصيدة: ان " المؤسسة الامنية صمدت ككل شعبنا رغم الدمار وهدم مقار الاجهزة الامنية وسقوط الشهداء من ابنائها، وحمت

الفلسطيني جراء الأوضاع السياسية ورغم ذلك فان محافظة جنين قطعت شوطا كبيرا في السنوات الاخيرة على صعيد تطبيق القانون وتوفير الامن للمواطنين بشفاافية، ونجاح هذه الجهود جديرة بالاحترام والمساعدة من كل الاطراف"، و اضاف: "نحن كمؤسسة تطويرية حيادية مستقلة نتعاون مع كل مؤسسة تهتم بالشفاافية والحاسبة في توفير الامن للمواطنين"، مشيدا بمركز شمس ودورها الفاعل في ذلك.

محافظ جنين

وتحدث المحافظ قدورة موسى عن تعزيز سيادة القانون داخل المحافظة، وقال: إن " شعبنا عانى من الإجراءات القمعية الإسرائيلية، وحالة الفلتان الأمني والفوضى في السنوات الأخيرة، ولكن بعد صدور تعليمات القيادة والرئيس محمود عباس بانهاء الفوضى وبسط سيادة القانون، نجحت السلطة الوطنية واجهزتها الامنية في تحقيق إنجازات كبيرة منذ انطلاق حملة البسمة والامل، والتي وفرت الأجواء الأمنية الملائمة للتنمية الاقتصادية، وعودة الرأسمال الوطني إلى أرض الوطن." وقال المحافظ: ان "رغم الأوضاع الصعبة والعراقيل الاسرائيلية تؤكد اعتزازنا

المشروع الوطني، واثبت كفاءة عالية في تطبيق حقوق الانسان، لانها صفة متلازمة واصيلة في المؤسسة الامنية وهناك تطور كبير في اداء المؤسسة، وقفزة نوعية في مهنية عملها بكافة اتجاهاته، كما ان هناك شفاافية ملاحقة رجل الامن، ولكن لا يوجد من يرعي ويحامي رجل الامن الذي يتفانى لتأدية رسالته وخدمة شعبه ومجتمعه".

المحاضر ايمن يوسف

وفي كلمة استاذ العلوم السياسية في الجامعة العربية الأمريكية الدكتور ايمن يوسف، قال: إن " الإصلاح الأمني ضرورة خصوصاً بعد حالة الفلتان التي مرت بها الأرض الفلسطينية، والمرحلة التي تليها خلال السنة والنصف الأخيرة والتي تميزت بضبط الوضع الأمني، وتحقيق إنجازات أمنية". و اضاف: أن " الأمن نتاج سياسة معينة ولا يمكن اصلاح المنظومة الأمنية بدون وجود عقيدة سياسية للنظام السياسي الفلسطيني تستلهمها الاجهزة الأمنية وهناك ضرورة لتحديد السلوك الأمني لرجل الأمن."

وشدد يوسف على أن تعزيز سيادة القانون لا يأتي إلا من خلال السلطات الثلاثة (التنفيذية والتشريعية، والقضائية)، مؤكدا أهمية دور منظمات المجتمع المدني، في تعزيز سيادة القانون عبر دورها الرقابي على الأجهزة الأمنية والاستفادة من الخبرات الأجنبية في هذا الجانب، من خلال تنظيم الورش وعقد المؤتمرات واللقاءات المختلفة، ومضى يقول: إن " التنمية لا تقتصر فقط على المشاريع الاقتصادية فقط وإنما من خلال حل مشكلة البطالة المبطنة عبر التوظيف الجزئي للشباب، كما أن سيادة القانون لا تتم في الوقت الحالي بالشكل الأمثل إلا من خلال فتح آفاق للتنمية المستدامة خاصة للجيل الحالي، لأن التنمية مهمة القطاع الخاص، ومؤسسات المجتمع المدني وليس السلطة."

توصيات

الورشة التي حضرها سكرتير الرئيس محمود عباس لأمنه العسكري العميد جهاد جيوسي، وعمر رحال مدير مركز 'شمس'، اوصت بضرورة تعزيز دور المجتمع المدني في تعزيز سيادة القانون لبناء مجتمع ديمقراطي وسلم اهل وتحويل ديمقراطي، كونه تعزيز باتجاه سيادة القانون وحقوق الانسان وحقوق المرأة والتنمية المستدامة والتنمية البشرية والتنمية.

واوصى ممثلو المجتمع المدني والاجهزة الامنية بتطوير البيات التشاور المشتركة في المحافظة لانها ضمن توفير خدمة الامن لجميع المواطنين حسب حاجاتهم. واوصى المشاركون بايجاد البيات محلية للتشاور، وبيان نغمة الاجهزة الامنية عملياتها بشكل ينسجم وحاجات وتوقعات الناس، واقتروا بغية تحقيق ذلك ضرورة عقد لقاءات تشاورية بين المجتمع العام وممثلين عن الاجهزة الامنية قبل تنفيذ أي حملة أمنية لما لذلك من أهمية وضمان معالجة الحملات الأمنية لما يرونوا اليه المواطنون وضمان زيادة الدعم والتأييد العام لهذه الحملات.



Vacancy Announcement

Capacity Development Specialist

LOCATION: Ramallah, West Bank, with travel throughout West Bank/Gaza
DURATION: 3 Years

SUMMARY: Relief International (RI) is currently recruiting Community Development Specialist (CDS) candidates for an anticipated multi-year, USAID-funded Civic Participation Program in West Bank/Gaza. The program will reinvigorate civic participation in the Palestinian Authority (PA) decision-making process, in the monitoring and oversight of government institutions, and in the broader public sector discourse in order to ensure a more vibrant and robust democratic dialogue between the government and the citizens of the future Palestinian state. The CDS will be responsible for the provision and oversight of technical direction and assistance in support of improved technical, financial, and human resource capacity of participant civil society organizations.

ESSENTIAL DUTIES AND RESPONSIBILITIES:

- Coordinate with the COP in design and implementation of capacity building activities
- Directly oversee all capacity building activities for civil society organizations
- Ensure sound administrative practices with regards to record keeping, compliance with USAID regulations, communications, etc.
- Support COP in recruitment of national staff and ensuring that all internal administrative and HR policies and procedures are followed in accordance with established RI and USAID standard practices.
- Supervise and provide support to local and international consultants and staff hired to assist and work on the program.
- Travel within West Bank/Gaza to ensure the performance and implementation of the program.
- Coordinate activities internally with other RI programs in West Bank/Gaza.

QUALIFICATIONS:

- The candidate must have a university degree in management, public administration, finance, or related field.
- Candidates must have a minimum 8 years of demonstrated experience and expertise in civil society strengthening, including capacity development; community mobilization; and civil society related training and facilitation in one or more of the above mentioned fields, with a prefer